

## ١٢ - أسماء بنت النعمان زوج النبي ﷺ

أسماء : هي بنت النعمان بن الجون بن شراحيل ، وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان من كندة ، فأجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها ، واختلفوا في قصة فراقه لها . فقال بعضهم : لما دخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، فأبى أن تجيء وقال بعضهم : إنها قالت أعود بالله منك . فقال : « قد عدت بمعاذ ، وقد أعانك الله مني » (١) فطلقها . وقيل : إنما قالت ذلك امرأة جميلة من بنى سليم ، تزوجها ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يعجبه أن تقولى : أعود بالله منك . فلما قالت ذلك أرقها ، فكانت تسمى نفساً الشقية . وقيل : هذه الكندية . والعلم عند الله تعالى (٢) .

---

( ١ ) وعن عباس بن سهل قال : سمعت أبا أسيد الساعدي يقول : لما طلقت بها على الصرم تصايحوا وقالوا : إنك لغير مباركة مدهاك ؟ فقالت : خدعت فقيل لي : كيت وكيت للذي قيل لها فقال أهلها : لقد جعلتينا في العرب شهرة فبادرت أبا أسيد الساعدي فقالت : قد كان ما كان فالذي أصنع ما هو فقال : أقيمى في بيتك واحتجبي إلا من ذى محرم ، ولا يطمع فيها طامع ولا ترى إلا لذي محرم حتى توفيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد .

( ٢ ) وقد توفيت أسماء بنت النعمان سنة ثلاثين هجرية ويقال أنها ماتت كمدأ .